في عيد (المدى) الأول.. سابقة ثقافية في بغداد

افتتاح مكتبة (المدى) في ساحة التحرير.. غداً

بغداد/سعدي السبع

الاتفاق مع دور نشر عربية وأجنبية لإقامة معارض ومشاريع مشتركة

تبني مشروع طبع إصدارات كتب الأطفال ونتاجات الأدباء والكتاب

مئات العناوين من الإصدارات الجديدة في مختلف علوم المعرفة الإنسانية والعالمية

مع الأيام الأولى لصدور جريدة (المدى) في بغداد انطلقت فكرة افتتاح (دار كتب المدى) ضمن المشروع الثقافي الكبير (بيت المدى للثقافة والفنون).

عن مكتبة (المدى) وهي تحتفل بافتتاحها بمناسبة مرور عام على صدور جريدة (المدى) حدثنا السيد باسم ناصر العكيلي عضو اللجنة المشرفة قائلاً: كانت الفكرة بمبادرة وإصرار من قبل الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة (المدى) لتكون منبراً وسابقة ثقافية في بغداد وقد كان المشروع بداية انطلاق فكرية أقرب إلى الحلم وهو مشروع كبير لم ينحصر برصف الكتب على الرفوف بل يتعداه إلى أن يكون فاعلاً في المشهد الثقافي العراقي الجديد يستجيب لتطلعات وحاجات القراء والمثقفين من زاد المعرفة بتوفير الكتاب ليكون في متناول الجميع من خلال (المدى) التي سعت بدأب١٩٩٤ ولغاية ٢٠٠٤ وستخصص نسبة ٥٠٪ كتخفيضات في أسعار الكتب لإيصال الكتاب إلى القراء بيسر وبكلفة أقل، ذلك إلى جانب ما تقدمه جريدة (المدى) شهرياً بتوزيع الكتاب المجاني مع الجريدة.

وعما إذا كانت ثمة صعوبات قد اعترضت خطوات تنفيذ المشروع يشير:

لقد تضافرت جهود كل العاملين في مؤسسة (المدى) لتذليل كل الصعوبات ولتأمين مستلزمات افتتاح المكتبة وبدعم ومتابعة مستمرة من قبل رئيس المؤسسة حتى رأى هذا المشروع النور وسط فرحة وابتهاج الجميع.

وقال السيد داود محمد أمين عضو اللجنة المشرفة عن المكتبة أنها تضم مئات العناوين للإصدارات الجديدة في مختلف مجالات الثقافة والعلوم والمعرفة وكذلك إصدارات دار (المدى) منذ عام

مع دور نشر عربية وأجنبية لإقامة مشاريع مشتركة وتبادل المطبوعات والإصدارات وعقد الاتفاقات على إقامة معارض كتب مشتركة في بغداد والعواصم الأخرى.

وإذا كان لا بد من كلمة نقولها بحق هذا المشروع الكبير الذي سيكون بلا شك مركز استقطاب للمثقفين والقراء بعد سنوات الحرمان والمنع كخير جليس في الزمان فإنه لا بد من الإشارة إلى ذلك الجهد الرائع والمستمر للمكلفين بمتابعة مشروع مكتبة (المدى).. حتى إنجازه وافتتاحه والذين وجدناهم مزهوين بولادة هذا الوليد الجميل ضمن عائلة (المدى).

تصوير نهاد العزاوي

وكالة (المدى) للدعاية والاعلان.. لسان حالها يقول في عيد الجريدة :

امـنحنا ثقتـك.. نمنحـك الانتشـار

بغداد / عمر الشاهر

ملاكات اعلانية متخصصة.. والربح المادي ليس الهدف الاول

تعد وكالة (المدى) للدعاية والاعلان، احدى اهم الوكالات الاعلانية العاملة في هذا البلد، حيث تقدم خدمات نوعية على مستوى اداري وفني عالٍ، وبمناسبة مرور عام على صدور أول اعداد (المدى) تحدث العاملون في هذه الوكالة عن طبيعة عملهم والمراحل التي يمر بها الاعلان وصولاً إلى اخراجه بالطريقة اللائقة لمناسبة عيد (المدى) الاول الذي يحل على قرائنا يوم الخميس المقبل (غداً).

الـريادة هـدفنا.. والبحـث المـستمـر عـن التفـرد

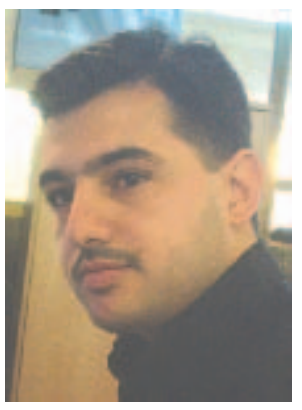
علاء كاظم

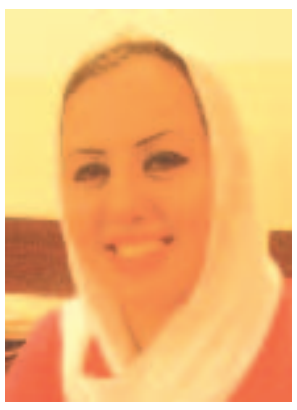
غادة العاملي

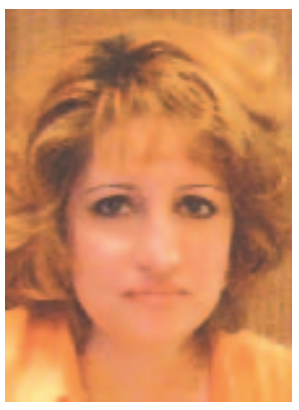
حنان العامري

علي اسامة

هشام حسين

مازن رحيم

خدمات كبيرة وتخفيضات مغرية

الآنسة حنان حسين العامري مديرة الوكالة قالت: بدأت الوكالة بتسلم النشاطات الاعلانية من مختلف الجهات الرسمية والشركات وغيرها منذ وقت مبكر من صدور جريدة (المدى) نظراً للقبول الواسع الذي لاقته منذ صدورها، حيث فرضت نفسها كواحدة من اهم الصحف المحلية والعربية نتيجة السياسة المتوازنة التي التزمت بها.

واضافت العامري إن وكالة المدى حققت قفزات متميزة على صعيد استقبال الاعلانات إذ وصلت النسبة في الشهرين الاخيرين إلى ١٥٠٪ قياساً إلى المدة السابقة، وهذا يؤكد ارتفاع اسهم (المدى) في المحيط الصحافي وثقة الجمهور بها، وقد حرصت على مد جسور التعاون والثقة مع مختلف المؤسسات الاعلامية، حيث لدينا تنسيق مع مختلف الشركات الاعلانية المحلية والعربية والعالمية. ولكون (المدى) مؤسسة ثقافية أولاً فقد حرصت طوال الوقت الماضي على الحفاظ على خطها الاعلامي البارز من خلال الابتعاد عن التركيز على الجوانب المادية في الاعلان، إذ أن (المدى) لا تستقبل أي اعلان يوجه اليها بل تحرص على (النوع) أولاً بعيداً عن المغريات المادية، لذلك نلاحظ أن المؤسسات الرسمية والشركات الاعلانية تفضل أن ينشر اعلانها على صفحات جريدة (المدى) نظراً للتسهيلات الكبيرة التي تقدمها للمعلنين حيث التخفيضات المقدمة إلى الجهات الرسمية والتي تصل إلى ١٥٪ من قيمة الاعلان وهي نسبة يتم خصمها من قيمة الاعلان الرسمي وتذهب إلى صندوق دعم الموظفين في الجهة المعلنة، وهذه مساهمة تنفرد بها جريدة (المدى) لدعم العاملين في الدوائر الرسمية.

ومن الاعلانات التجارية المقدمة من شركات القطاع الخاص فهي تعامل معاملة خاصة حيث إذا تكرر نشر الاعلان عشر مرات فتكون نسبة الخصم ١٠٪ وهناك طريقة أخرى للتعامل مع الاعلانات الكبيرة حسب الحجم المطلوب حيث تكون نسبة الخصم ٥٪ للاعلان الذي يغطي ربع صفحة و١٠٪ إذا كان الاعلان نصف صفحة و١٥٪ للاعلان الذي يغطي صفحة كاملة.

واشارت مديرة وكالة المدى للدعاية والاعلان إلى أن الوكالة لديها مندوبون في مختلف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وهؤلاء يعملون على جلب الاعلانات من الراغبين دون تحميلهم عناء نقل الاعلان اضافة إلى أن الوكالة لديها امكانيات كبيرة في نشر الاعلانات على صفحات مختلف الصحف المحلية والعربية والعالمية فضلاً عن امكانية نشر الاعلانات عبر القنوات الفضائية المختلفة مع تأمين نسب الخصم نفسها للمعلنين.

اسعار تنافسية

وعن الاسعار التي تحددها وكالة اعلانات المدى قالت مديرتها إن وكالة (المدى) تتعامل مع المعلنين باسعار تنافسية قياساً إلى اسعار الوكالات الاعلانية الاخرى مشيرة إلى أن الوكالة قامت بانجاز ملاحق اعلانية ضخمة لوزارات عدة تحريراً وتصميماً وتنفيذاً وطباعة وقد نالت هذه الاعمال استحسان الجهات المعنية وتلقت (الوكالة) الثناء من مختلف الجهات المعلنة نظراً للقناعات الراسخة لدى هؤلاء بأن (المدى) قامت بأعمال متميزة على صعيد نشاطاتهم الاعلانية.

البساطة والوضوح

وتحدثت الآنسة غادة العاملي مديرة القسم الفني في مؤسسة المدى عن طبيعة تعامل القسم الفني مع الاعلانات إذ ذكرت أن التعامل يكون حسب مساحات ثابتة موزعة على صفحات الجريدة ونعمل على صناعة اعلان ملائم للتوجه العام للجريدة. وقالت العاملي أن معظم الاعلانات التي نتعامل معها هي من مؤسسات رسمية لذلك نتبع طرقاً خاصة في التعامل معها حيث نركز على البساطة والوضوح وهي شروط الاعلان الناجح.

وعن الاعلانات التجارية غير الرسمية قالت العاملي أننا نحاول ايجاد تصاميم مناسبة لهذه الاعلانات لكي تنسجم مع الشكل العام للجريدة ونحن لا نعامل هذه الاعلانات على انها مواد غريبة عن الجريدة بل ننظر اليها كنظرتنا الى مواد الجريدة الاخرى ونحاول اظهارها بالمظهر اللائق، واضافت أن الكادر العامل في القسم الفني لمؤسسة (المدى) هو عبارة عن مجموعة شبابية لديها شهادات اكاديمية كالكليات والمعاهد، اضافة إلى اشراكهم في دورات تدريبية ويتعامل هذا الملاك مع الاعلانات استناداً إلى قوانين الاخراج الاعلاني المقرة من قبل الجهات الاكاديمية.

تخفيضات حقيقية وامكانيات كبيرة لنشر الاعلانات في مختلف وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية

وقالت العاملي أن مؤسسة (المدى) الثقافية تقدم دعماً متفرداً على صعيد صناعة الاعلان إذ إنها لا تستوفي أي أجور مالية لقاء تصميم الاعلانات بل تستوفي فقط أجور نشر الاعلان مع وجود نسب خصم مختلفة، لذلك نجد اقبالاً كبيراً من قبل المعلنين على حجز مساحات اعلانية في جريدة (المدى).

صناعة اعلان متفرد

وتحدث السيد حسين حيدر من قسم التنضيد والطباعة عن مراحل انجاز الاعلان حيث قال: نتلقى طلبات مختلفة بالنسبة للخطوط المستخدمة في تنضيد مادة الاعلان ونقوم باختيار حجم ونوع الخط المناسب لطبيعة المادة المعلن عنها، ونعمل دائماً على صناعة اعلان متفرد مختلف يخدم الغرض المطلوب ويحقق نسبة انتشار واسعة.

أما السيد حسن حيدر من قسم التنضيد ايضاً فقد قال نعمل حسب الضوابط المقررة في صناعة الاعلان بالاعتماد على احدث البرامج الموجودة في عالم الكومبيوتر إذ قمنا بصناعة اعلانات بطرق غير مستخدمة سابقاً ونالت استحسان الجهات المعلنة.

نجلب الانتباه من أول نظرة

وقال المصمم الفني ماجد عبد الحسين الماجدي: نعمل على جلب انتباه القارئ إلى الاعلان من خلال أول نظرة له إلى الصفحة، وهذا أمر يتم انجازه وفق الضوابط الفنية الاكاديمية، وبعد قراءة مضمون الاعلان نعمل على ابتكار شكل فني مناسب له وكذلك ما يناسب المواد الخبرية الموجودة في الصفحة حرصاً منا على نسق الجريدة العام. واضاف الماجدي أن اعلانات الصحف تختلف عن اعلانات المجلات إذ أن الثانية تمنح حرية اكبر للمصمم نظراً لتوفر الالوان المختلفة أما الصحف فأنها تعمل بمشتقات اللون الاسود فقط لكننا رغم ذلك اكدنا وجودنا في الساحة الاعلانية من خلال الابداع في اختيار التصاميم المناسبة للاعلانات المنشورة في (المدى).

أما المصمم علي اسامة العاني فقد قال: تمتلك (المدى) ميزة غير متوفرة في الوكالات الاخرى، لأنها تعمل على برنامج متطور يسهل عملية عرض الصفحات على شبكة الانترنت وهذا يوفر خدمة للايين القراء لأعلاناتنا، كما إننا في (المدى) نشعر برضا زملائنا عن هذا العمل في الصحف الاخرى واشادتهم بالعناصر الفنية والجمالية التي يتوافر عليها الاعلان في (المدى).

اقسام جديدة وطموحات مشروعة

أما المصمم علاء كاظم البدري المختص في تصميم الرسوم المتحركة في مؤسسة (المدى) فقد قال: استحدث قسم جديد في مؤسسة (المدى) وهو قسم (الكرافس) الذي يعمل على الاعلانات المسموعة والمرئية، وهو قسم يعمل به لأول مرة في العراق الجديد وهو يعمل وفق القياسات العالمية المعترف بها لضبط مقاييس الاداء ونوعية الصوت والصورة. واضاف البدري أن هناك توجهات وخططاً كبرى نرمي من خلالها إلى الوصول إلى حالة العمل الاعلاني لارضاء المعلن والقارئ على حد سواء، ونتيجة لدعم مجلس إدارة مؤسسة المدى فإن العاملين فيها لديهم الدافع والحافز على المنافسة الشريفة في سوق الاعلانات بعيداً عن عامل الربح المادي.

نعمل على احدث البرامج

وقال خالد خضير (مصمم) أن القسم الفني يعمل على برامج مختلفة مثل الفوتوشوب والكوريل درو والآن ديزاين بنسخها الحديثة وكذلك يعمل على برامج الثري دي ماكس والفلاش فايف ونحاول أن نسخر امكانيات هذه البرامج لصناعة اعلانات متميزة بطرق مدروسة تناسب المعلن والمتلقي ولا تخرج عن النسق العام للجريدة.

وتحدث المصمم الفني هشام الشيخ علي عن امكانات وخدمات مؤسسة (المدى) الاعلانية كونها تصدر جريدة يومية هي جريدة (المدى) التي يتم انجاز صفحاتها في وقت متأخر من المساء وهذا يسهل نشر الاعلانات المستعجلة، كما إننا نعمل بالاعتماد على الاسس العلمية حيث نأخذ بنظر الاعتبار اهمية الترويج للمادة المعلن عنها مستخدمين خبراتنا الاكاديمية في مجال العمل الفني فضلاً على خبراتنا المتراكمة من جراء الممارسة لهذا العمل داخل العراق وخارجه، ومن خلال موقع (المدى) على شبكة الانترنت فان المدى تصل بشكل يومي إلى مختلف الدول العربية والعالمية وهذا أمر يساعد على ايصال الاعلانات إلى مختلف المناطق المحلية والعربية والعالمية.

أجهزة حديثة ومواصفات راقية

وفي شعبة فرز الالوان في مؤسسة (المدى) حدثنا مازن رحيم الربيعي من شعبة فرز الألوان قائلاً: لدينا اجهزة فرز متطورة وتعمل وفق احدث التقنيات العالمية لذلك تجد التهافت المنقطع النظير على الاعلان في جريدتنا، ونحن نقوم باستقبال طلبات اعلانية مختلفة الانواع والاحجام ونعامل كل نوع منها حسب حاجته في اختيار الالوان المناسبة لكل موضوع اعلاني، حيث هناك اعلانات تستخدم في تنفيذها مشتقات اللون الاسود فقط وحسب رغبة المعلن كما نتعامل مع طلبات اخرى بالوان متعددة ووفق ارقى المواصفات.

نحرص على سمعة المدى وثقة المعلن

السيد يونس الخطيب رئيس قسم الاشراف اللغوي في جريدة (المدى) قال: بعد وصول الاعلان إلى قسمنا نقوم بقراءة اصل الاعلان لمعالجة أي خطأ لغوي ثم يحول الاعلان إلى قسم التنضيد والطباعة وبعد انجازه نقوم بمطابقته مع الاصل حرصاً على سلامة لغة الاعلان وضبط ارقامه، ثم بعد ذلك يأخذ الاعلان مكانه في احدى الصفحات فنقوم آنذاك بقراءته للمرة الثالثة للتأكد من سلامته اللغوية حرصاً منا على سمعة مؤسستنا ولكسب ثقة المعلن والقارئ على حد سواء.